

المفصل في صنعة الإعراب

ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشائع وللفرق بينهما في الاسم كامرأة وشيخة وإنسانة وعلامة ورجلة وحمارة وأسدة وبرذونة وهو قليل وللفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمررة وشيعرة وضربة وقتلة وللمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وراوية وفروقة وملولة ولتأكيد التأنيث كناقاة ونعجة ولتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة وصياقلة وقشاعة وللدلالة على النسب كالمهالبة والاشاعة وللدلالة على التعريب كموازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة وجحاجة ويجمع هذه الأوجه إنها تدخل للتأنيث وشبه التأنيث .
والكثير فيها أن تجيء منفصلة وقل أن تبني عليها الكلمة ومن ذلك عباية وعطاية وعلاوة وشفاعة .

وقولهم جمالة في جمع جمال بمعنى جماعة جمالة وكذلك بغالة وحمارة وشاربة وواردة وسالبة ومن ذلك البصرية والكوفية والمروانية والزبيرية ومنه الحلوبة والقتوبة والركوبة قال [تعالي (فمنها ركوبهم) وقرئ ركوبتهم وأما حلوبة للواحد وحلوب للجمع فكتمرة وتمر .
وللبصريين في نحو حائض وطامث وطالق مذهبان فعند الخليل أنها على معنى النسب كلابن وتامر كأنه قيل ذات حيض وذات طمث وعند سيويه أنه متأول بإنسان أو شيء حائض كقولهم غلام ربعة ويفعة على تأويل نفس وسلعة وإنما يكون ذلك في الصفة الثابتة فأما الحادثة فلا بد لها من علامة التأنيث تقول حائضة وطالقة الان أو غدا ومذهب الكوفيين يبطله جري الضامر على الناقاة والجمال والعاشق على المرأة والرجل .
إستواء المذكر والمؤنث في بعض الابنية .

ويستوي المذكر والمؤنث في فعول ومفعال ومفعيل ومفعيل بمعنى مفعول ما جرى على الاسم تقول هذه المرأة قتيل بني فلان ومررت